السعودية تعلن اعتقال سعوديين وأجانب بتهمة القيام بـ«أنشطة استخباراتية»

بهاء العوفي

أعلنت السعودية، مساء الإثنين، اعتقال مواطنيين وأجانب بتهمة «القيام بأنشطة استخباراتية» لصالح جهات خارجية.

ونقلت الوكالة السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول، قوله في بيان، إن «رئاسة أمن الدولة تمكنت خلال الفترة الماضية من رصد أنشطة استخباراتية لمجموعة من الأشخاص لصالح جهات خارجية ضد أمن المملكة ومصالحها ومنهجها ومقدراتها وسلمها الاجتماعي بهدف إثارة الفتنة والمساس باللحمة الوطنية».

وأضاف البيان أنه «تم تحييد خطرهم والقبض عليهم بشكل متزامن، وهم سعوديون وأجانب، ويجري التحقيق معهم للوقوف على كامل الحقائق عن أنشطتهم والمرتبطين معهم في ذلك، وسوف يعلن ما يستجد بهذا الصدد في حينه».

ولم يوضح البيان مزيد من التفاصيل عن تلك الأنشطة أو المقبوض عليهم، غير أن السلطات السعودية شنت حملة اعتقالات اليومين الماضيين طالت دعاة بارزين أبرزهم «سلمان العودة» و«عوض القرني».

وقالت مصادر لـ«الخليج الجديد» إن حملة الاعتقالات جاءت بناء على رفض هؤلاء الدعاة توجيهات من الديوان الملكي بمهاجمة قطر، حيث تلقوا اتصالات من المستشار في الديوان الملكي «سعود القحطاني» المقرب من ولي العهد «محمد بن سلمان» بالإضافة لمدير عام قناة «العربية» الإعلامي السعودي «تركي الدخيل» يطلبان منهم مهاجمة قطر فورا، فكان ردهم الرفض وقال أحدهم نصا: «بكرة تتصالحوا ويسود وجهنا نحن». (طالع المزيد)

ورجح مراقبون أن يكون البيان يتحدث عن هؤلاء المعتقلين، وأن تكون السلطات حاولت تلفيق لهم هذه التهمة المطاطية.

واندلعت الأزمة الخليجية في يونيو/حزيران الماضي، عندما قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها بقطر بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما نفته الدوحة.

المصدر | الخليج الجديد